

المحور الثاني: الأشكال القانونية وأنماط الشركات المتعددة الجنسيات

تتميز الشركات المتعددة الجنسيات عن باقي الشركات بمزاولة أنشطتها في أسواق دولية ومتعددة بما يمنحها جملة من الفرص للنمو والتوسع، وبغية الاستفادة من هذه الفرص يتعين عليها تطوير استراتيجيات تتماشى مع تلك الفرص المتاحة وتهذيبها عن طريق اتباع نمط معين من أنماط الإدارة والقيادة بالإضافة إلى اعتماد وتصميم هيكل يسهل ويسمح لها بتنفيذ استراتيجيتها والتي يمكن حصر أنماط الشركات م ج في ما يلي:

1- النمط المركزي وحيد الجنسية:

يتميز هذا النمط بأن جميع القرارات يتم اتخاذها في المركز الرئيسي للشركة بالدولة الأم وهذا لكون الشركة في هذا النمط وحيدة الجنسية أساساً، ولكن تمتلك فروعاً إنتاجية في بعض الدول أو الأسواق الأجنبية.

2- النمط اللامركزي:

يتسم هذا النمط بأن فروع الشركة بالخارج تتمتع بدرجة عالية من اللامركزية في اتخاذ القرارات وحرية التصرف، مع احتمالية الاقلال من درجة الرقابة التي تفرضها الشركة الأم على فروعها في الأسواق الأجنبية، كما يتميز بتعدد الجنسيات المالكة للشركة.

3- النمط الجغرافي:

يتميز هذا النمط من الشركات بالتكامل والانتشار الجغرافي في ممارسة الأنشطة والعمليات على مستوى العالم، كما تتميز الشركة بكبر الحجم وتوفر الموارد المالية البشرية والفنية

4- النمط المتعدد الملكية:

يعد هذا النوع من النمط من الشركات نتاج تعدد جنسيات ملاك الشركة على المستوى الدولي، أو نمو إحدى الشركات الوطنية عن طريق اندماجها في شركات أخرى دولية، أو عن طريق انصهار واندماج بعض الشركات في بعضها في الدولة المضيفة.